

تحالف غربي يتدرب على حرب واسعة



تشارك ست دول غربية في مناورات ضخمة قبالة سواحل كورسيكا الفرنسية، ضمن تمرين (بولاريس 21) الذي يستمر حتى الثالث من ديسمبر المقبل، ويحاكي معركة بحرية واسعة ضمن حرب افتراضية. وتشترك في هذه المناورات وحدات عسكرية كبيرة تضم نحو 6 آلاف عسكري من ست دول حليفة هي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وإسبانيا وإيطاليا واليونان. ويهدف التمرين «بولاريس 21» الذي تنظمه البحرية الفرنسية إلى التكامل مع البيئة الدولية الحالية التي تطبعها توترات دولية، خصوصاً على طول السواحل السورية في شرق البحر الأبيض المتوسط أو في شمال شرق أوروبا على جانب بيلاروسيا، على حد قول الأدميرال إيمانويل سلار من حاملة المروحيات البرمائية «تونير» التابعة للبحرية الفرنسية التي يقود منها العمليات. وأوضح أن الهدف هو «إعداد القوات البحرية والجوية والبرية للاشتباكات الكثيفة».

وأضاف أن التحدي في هذا التدريب يتمثل في «تأمين تزامن» تدخلات تحت سطح البحر وعلى السطح وفي الجو، مع دمج «تفاعلات مع الوسط الفضائي» الذي يتدخل «في مجال الاستخبارات»، وكذلك تدخلات في الإنترنت مثل معلومات أو مزاعم كاذبة يمكن أن تدعم أو تعرقل العمل العسكري. وأوضح أنه بهذه المناسبة تم إنشاء «نظام توتر

وهمي». وأشار إلى أن القوات المشاركة في «بولاريس 21» يجب أن تأخذ في الاعتبار «التفويضات التي يمنحها لها (مجلس الأمن الدولي)». (أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.